28-04-2022
العدد: 3573

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

وثائق تكشف عمليات إعدام جماعي بحق مدنيين في حي التضامن

- لبنان. استياء من ليبان بوست بعد إجبار مريض على القدوم لاستلام مساعدة الأونروا
- بنك الهرم.. نقود تالفة ومعاملة سيئة خلال تسليم مساعدات الأونروا
- ناشطون يبدأون تحقيقاً لتوثيق الانتهاكات اليونانية بحق اللاجئين

آخر التطورات

نشرت صحيفة "الغارديان البريطانية"، أمس الأربعاء فيديو جديد يظهر فيه عنصر من قوات النظام السوري يقوم بعمليات إعدام جماعية في حي "التضامن" جنوب العاصمة السورية دمشق.

وأظهر المقطع أيضاً قيام عناصر من قوات النظام السوري بتكويم الجثث فوق بعضها وحرقها، وتقول الصحيفة: "هذه قصة جريمة حرب قام بها أحد أشهر الأفرع التابعة للنظام السوري، الفرع 227 (يعرف بفرع المنطقة) من جهاز المخابرات العسكرية".

ويعرض المقطع المكتشف حديثاً مجزرة ارتكبت جنوب العاصمة دمشق في نيسان 2013، بعد إلقاء القبض على مدنيين تم عصب أعينهم وهم مقيدين، ليتم بعدها اقتيادهم نحو حفرة نُفذ فيها الإعدام بحقهم رمياً بالرصاص.

من جانبه وصف "مارتن تشولوف"، مراسل الغارديان في الشرق الأوسط، الفيديو بأنّه من أفظع ما رآه في الصراع السوري بأكمله، وقال إن هذه اللقطات "تعطينا لمحة عن جزء لم يسبق وصفه من الحرب المستمرة منذ 10 سنوات".

وتضيف الغارديان: "حين انتهت عمليات القتل، لقي ما لا يقل عن 41 رجلاً مصرعهم في المقبرة الجماعية بالتضامن، وسكب قتلتهم الوقود على رفاتهم وأشعلوها ضاحكين وهم يتسترون على جريمة حرب".

من جهتها وثقت مجموعة العمل اختفاء العشرات من فلسطيني سوريا قسرياً بينهم عائلات بأكملها بمنطقة التضامن جنوب دمشق منذ بداية الأحداث في سوريا، فيما لاتزال تصل رسائل لتوثيق حالات اعتقال واختفاء حدثت خلال السنوات العشر الفائتة.

وكان رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، "باولو بينيرو"، قال في شهر آذار الفائت إن أكثر من 100 ألف شخص لا يزالون في عداد المفقودين أو المختفين قسراً.

في شأن بعيد أثار فيديو نشرته وسائل التواصل الاجتماعي لمريض أُجبرت زوجته على إحضاره لأحد فروع مصرف ليبان بوست لاستلام المساعدة المالية المقدمة من وكالة الأونروا استياءاً بين عموم الفلسطينيين في لبنان.

يأتي ذلك بعد رفض المصرف منح الزوجة المساعدة المالية رغم إظهارها كل الثبوتيات المطلوبة بما في ذلك التقارير الطبية التي تظهر خضوع زوجها لعملية

جراحية في المشفى، إلا أن ذلك لم يشفع لها حتى مع تدخل مديرة الفرع التي طالبتها بإحضار زوجها من المشفى رغم حالته الصحية الحرجة.

من جانبها بررت مديرة فرع البنك تصرفها بتنفيذ تعليمات الأونروا الصارمة بعدم تسليم أي مبالغ قبل التأكد من هوية الشخص المُستلم.

في سياق قريب حذر ناشطون فلسطينيون من تلاعب بعض موظفي شركة الهرم في فرع الصالحية بالعاصمة دمشق بعد شكاوى من الأهالي الذين استلموا مساعداتهم المالية التي تقدمها الأونروا من ذات الفرع.

ونقل أحد الأهالي أنه وبعد استلامه مبلغ المساعدة تفاجئ بوجود قطع أوراق نقدية تالفة بشكل كامل، بالإضافة لوضع نصف ورقة نقدية في عدد من الرُزم.

وبحسب شهادة عدد من اللاجئين فقد تكررت هذه الحوادث في العديد من فروع شركة الهرم بهدف تمرير أكبر قدر ممكن من الأوراق النقدية التالفة من خلال وضعها ضمن المبالغ المالية الخاصة بمساعدات الأونروا، كذلك لم تتوقف تجاوزات الموظفين بحق الأهالي أثناء استلام مخصصاتهم.

من ناحيتهم جدد اللاجئون مطالبتهم بإيقاف التعامل مع بنك الهرم أو إيجاد حلول أخرى تحفظ كرامة الناس، كبطاقة الصراف الآلي التي تستطيع من خلالها سحب أموالك دون الحاجة للتعامل مع الموظفين.

بالانتقال إلى اليونان قالت "خلية الإنقاذ والمتابعة" إنها بدأت بإجراء تحقيق حول الانتهاكات التي يمارسها حرس الحدود اليوناني بحق طالبي اللجوء بالتعاون مع مرتزقة أجانب بعضهم من جنسيات عربية.

وأوضحت الخلية من خلال منشور في صفحتها على فيسبوك أن التحقيق يشمل جميع الانتهاكات التي تم ممارستها بحق اللاجئين من ضرب وإهانات لفظية أو تحرش بالنساء سواءً خلال عمليات التفتيش أو أثناء الاحتجاز في المخافر الحدودية وعند اعادتهم عبر نهر ايفروس إلى تركيا.

وأشارت الخلية أنها تعمل على ملف التحقيق هذا منذ مدة وتسعى لجمع شهادات أكثر من اللاجئين لتحديد الانتهاكات ومناطقها وتواريخ حصولها لتقديمه فيما بعد لمنظمات حقوقية ودولية.

وسُجلت على الحدود اليونانية التركية عشرات الانتهاكات بحق طالبي اللجوء، وصلت بعضها إلى وفاتهم بعد تجريدهم ملابسهم من قبل حرس الحدود اليوناني رغم انخفاض درجات الحرارة.

من جانبها سجلت مجموعة العمل العشرات من الانتهاكات بحق لاجئين من فلسطينيي سوريا خلال محاولاتهم عبور الحدود التركية اليونانية باتجاه دول الاتحاد الأوروبي.

ويعاني اللاجئون خلال عبورهم إلى دول الاتحاد الأوروبي الكثير من الصعوبات، التي تصل في بعض الأحيان إلى الموت بسبب حوادث الغرق والسير، ناهيك عن استخدام القوة المفرطة من قبل حرس الحدود اليوناني سيء الصيت في كثير من الأحيان.